

عدوان آل سعود

نصر الله يعلن فشل العدوان على اليمن: هادي لن يعود... وعلى العالم الإسلامي المبد

كلمة مفصّلة لها ما قبلها
وما بعدها تلك التي ألقاها السيد
حسن نصر الله. عنوانها واضح: كفى
للسعودية. موقفه راي أن على
العالم الإسلامي اتخاذه. مترافقاهم
تدخل لوضع حد للعدوان. الذي لن
يحقق أهدافه على اليمن



والإدارة واحدة، يعني النتيجة ستكون واحدة».

وأكد أن العدوان «فشل في إعادة عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء أو عدن، وأن أي تسوية سياسية لا يمكنها إعادته إلى اليمن»، مشيراً إلى تعيين خالد البجاش نائباً للرئيس اليمني. وعزّد نصرالله إنجازات الجيش اليمني والحوثيين بعد 22 يوماً من العدوان، على الرغم من القصف الجوي السعودي. الأميركي، مؤكداً أن «عدن تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، وكذلك معظم المحافظات تحت سيطرتهم، فيما القاعدة وحلفاؤها في تراجع»، وأشار إلى أن «هناك فشلاً في تحويل الصراع الداخلي إلى صراع زيدي - سني، أو شيعي - سني، بل هناك وقفة يمنية في مواجهة العدوان، وبعض القوى السياسية المؤيدة للعدوان بدأت تتصل من مواقف قاداتها».

ورأى أن «التهديد اليمني للسعودية كما قيل، تحوّل بعد العدوان على اليمن من محتمل إلى قطعي»، واصفاً قائد الحوثيين «السيد عبد الملك الحوثي بالقائد الشاب»، ومضيفاً أن عدم رده على العدوان السعودي هو «صبر استراتيجي»، وأن «اليمنيون لم يلجأوا إلى خياراتهم الحقيقية، فيما وصل العدوان إلى آخر الخط»، مشككاً في إمكانية حصول عملية برية ضد اليمن.

وأشار إلى ما سماه «المسار التنازلي في التهديد بشن عدوان بري»، لافتاً إلى مسألة «استئجار الحيوش» من قبل السعودية بعد رفض باكستان المشاركة في العملية العسكرية. وشكر نصرالله البرلمان الباكستاني والشعب والحكومة على موقفهم، كما وجه نداءً إلى مصر والأزهر الشريف وباكستان لـ «منع هدم بلد من بلاد رسول الله، وألا تكونوا شركاء فيه»، مشدداً على «ضرورة دخول العالم الإسلامي في رعاية لحل سياسي ووقف الحرب، لأنه لا أحد يريد إسقاط النظام السعودي وكل ما نتمناه الخير لها»، مشيراً إلى أنه «لا يبدو أن أفق التسوية السياسية نضج، مع أن أغلب الأصوات في العالم تنادي بالحل السياسي».

وعن موقف الحزب من السعودية، «بعد سنوات في تدوير الزوايا في مواقفه»، قال نصرالله: «نحن أتينا متأخرين في هذا الموقف، مع أننا ننتقد ولا نشتم، ولكن اسمحوا لنا، ونحن لا نريد فتح ملفات ما قدمته السعودية في سنوات الحرب الأهلية في لبنان، ولا في الموقف تجاه سوريا»، متسائلاً «لو أن سوريا سقطت بيد القاعدة فأين سيكون مصير مسيحيي ومسلمي لبنان؟». وجذد نصرالله شكره لسوريا «لأنها صمدت وواجهت وقاقت ولم تخضع لهذا الفكر التكفيري الأسود، ولم تسقط في يد القاعدة»، مكرراً «اتهامه للسعودية بالتدخل مباشرة في البحرين وبمنعها الحل السياسي فيه».

وأشار إلى أن الحزب من «دعاة الحوار السعودي - الإيراني، لأنه يترك أثر إيجابياً»، وأن «إيران تسعى للتفاهم مع السعودية منذ سنوات، ولكن السعودية كانت دائماً ترفض، وإيران

وتابع نصرالله: «حاولوا إعطاء الحرب بعداً طائفيًا بأنها حرب سنية شيعية، وفشلوا. أما أكثر عنوان مضحك طرح خلال الأسابيع الماضية، فهو عنوان الدفاع عن الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، من الذي يهدد الحرمين الشريفين؟ الشعب اليمني؟ الجيش اليمني؟ اليمنيون يعشقون رسول الله وآل البيت».

وجزم نصرالله بأن «هناك تهديداً للحرمين الشريفين»، لكن «من قبل داعش... عندما أعلن أن دولة الخلافة ستهدم الكعبة، لأنها مجموعة أحجار تعبد من دون الله وتتنافى مع التوحيد، فالحرم النبوي في خطر من داخل السعودية والفكر والثقافة الوهابية، كتب التاريخ تشهد على ذلك».

وتحدث عن تشابه الحرب على اليمن، بالحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان عام 2006، مؤكداً أن «الحرب واحدة والعقل واحد والأهداف واحدة

السعودي. الأميركي على اليمن». وتناول «الحجج الواهية لتبرير الحرب السعودية على اليمن»، مبتدأ «الحديث عن التهديد اليمني المفترض للسعودية، ومواجهة الهيمنة الإيرانية، وحرب العرب والعروبة، وحرب الدفاع عن عروبة اليمن»، سائلاً: «هل فوضت الشعوب العربية النظام السعودي بالحرب على اليمن؟».

كما سأل: «إن لم يكن الشعب اليمني من العرب، فمن هم العرب؟ قبل الإسلام كانوا هم حضارة العرب، وعندما كان أهل شبه الجزيرة العربية لا يتقنون القراءة، كان في اليمن مدنية، وكان في اليمن ملوك للعرب، فضل اليمنيين في الجهاد معروف وتشهد له بلاد المسلمين. علماء وتجار اليمن أدخلوا الإسلام إلى إندونيسيا أكبر البلاد الإسلامية، اليمنيون لا يحتاجون إلى شهادة على عروبتهم وإسلامهم، ومن يعتد على الشعب اليمني يجب أن يبحث عن شهادة لإسلامه وعروبه».

مرّة جديدة، رفع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس سقف خطابه ضد السعودية، مطالباً «المسلمين والعالم بأسره» بقول «كفى» للسعودية، «من أجل سوريا ولبنان والعراق واليمن ودول الخليج ومصر وليبيا... من أجل كل بلد فيه عصابة إرهابية تكفيرية تقتل وترتكب المجازر يجب أن يقف العالم

من يعتد على اليمن
يجب أن يبحث عن شهادة
لإسلامه وعروبه

ليقول للسعودية كفى». وأكد نصرالله، في كلمته خلال مهرجان التضامن مع اليمن المظلوم الذي نظمه الحزب في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنه «لن يمنعنا شيء، لا التهويل ولا التهديد، من أن نواصل إعلاننا لموقف التنديد للعدوان



«أفيردا» تدخل جنوب أفريقيا

«أفيردا»، أكثر مزود لطول الإدارة المتكاملة للنفائات في الدول الناشئة حول العالم، تعلن عن افتتاحها لحصة الأغلبية في مجموعة ويستمان القابضة (بي تي واي) المحدودة، الشركة الرائدة في إدارة النفائات في جنوب أفريقيا.

توسع أفيردا بذلك نطاق وجودها في أفريقيا إلى جانب عملياتها الدولية الأخرى، وتوفر أرضية صلبة لمزيد من النمو في القارة.

تعد ويستمان واحدة من أكبر شركات إدارة النفائات في جنوب أفريقيا حيث تعمل منذ ٣٥ عاماً على تقديم الطول المتكاملة لقطاعات رائدة في الصناعة على مستوى وطني.

يعود هذا الاستثمار بمزايا هامة لكلتا الشركتين حيث يتيح فرصة الاستعادة من المبادرات والتجارب المتنوعة الخاصة بتنظيف المدن والتخلص من النفائات وإعادة التدوير وكذلك تطوير البرامج الجديدة والمبتكرة إدارة النفائات.

رئيس مجموعة «أفيردا» ميسرة سكر علق بقوله: «تماشياً مع طموحاتنا بالنمو العالمي، يعزز اقتناء مجموعة واسترمان بشكل كبير موقف أفيردا في أفريقيا من أجل توفير حلول متخصصة في إدارة النفائات. نحن متحمسون لتلك الفرصة المتاحة أمامنا ونتطلع إلى تطبيق خبرتنا الدولية الواسعة من تنظيف المدن إلى جمع النفائات والتخلص منها في عمليات مجموعة ويستمان».

يان لابوسكاخي، المدير التنفيذي لمجموعة ويستمان القابضة (بي تي واي) المحدودة علق قائلاً: «سوف تجني مجموعة ويستمان فائدة جمة من دخول «أفيردا» سوق جنوب أفريقيا. فبالإضافة إلى ضخ استثمار أجنبي مباشر، سوف توفر «أفيردا» ثروة من الخبرة والتكنولوجيا في مجال صناعة النفائات. ونحن نتطلع إلى التشارك مع المالك الجديد لغالبية أسهم الشركة على مسار النمو المتسارع».



الحريبي: عاصفة الحزم يا عزيزي!

عبر «تويتر»، ردّ الرئيس سعد الحريبي على خطاب السيد حسن نصر الله، فاعتبر أن «ما سمعناه اقتراءات تاريخية ونيش في قبور الاحقاد وانكشاف مفضوح لما في الصدور من ضغائن تجاه السعودية ومؤسستها وقياداتها»، محذراً من أن «تناول الملك الراحل عبد العزيز بالإساءة يضع المتطاولين في الرمي المضاد، من أكبر مقام في طهران إلى أصغرهم في الضاحية». وأكد أن «التوتر السياسي لن ينجح في تشويه صورة السعودية ودورها ومكانتها». ولاحظ ان «المشهد الذي يقدمه حزب الله مستورد من إيران ويعيد عن مصلحة لبنان»، وقال: «ما بين السعودية واليمن من تاريخ مشترك ومصير واحد، أعمق من منابر النقيب الإيراني التي نسمعها من الضاحية إلى طهران». وجزم بأن «التصعيد المتواصل لحزب الله لن يستدرجنا إلى مواقف تخل بقواعد الحوار والسلم الأهلي». وختم سائلاً: «لماذا كل هذا الجنون في الكلام؟ أنها عاصفة الحزم يا عزيزي!».